

البرهان في علوم القرآن

فأولها فى سورة النساء فمال هؤلاء القوم هذه الإشارة للفريق الذين نافقوا من القوم الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة فقطعوا وصل السيئة بالحسنة فى الإضافة إلى **ا** ففرقوا بينهما كما أخبر سبحانه و**ا** قد وصل ذلك وأمر به فى قوله قل كل من عند **ا** فقطعوا فى الوجود ما أمر **ا** به أن يوصل فقطع لام وصلهم فى الخط علامة لذلك وفيه تنبيه على أن **ا** يقطع وصلهم بالمؤمنين وذلك فى يوم الفصل يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم .

والثانى فى سورة الكهف ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة وهؤلاء قطعوا بزعمهم وصل جعل الموعد لهم بوصل إحصاء الكتاب وعدم مغادرته لشيء من أعمالهم فى إضافتها إلى **ا** فلذلك ينكرون على الكتاب فى الآخرة ودليل ذلك ظاهر من سياق خبرهم فى تلك الآيات من الكهف .

والثالث فى سورة الفرقان وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام فقطعوا وصل الرسالة لأكل الطعام فأنكروا فقطعوا قولهم هذا ليزول عن اعتقادهم أنه رسول فقطع اللام علامة لذلك . والرابع فى المعارج فمال الذين كفروا قبلك مهطعين هؤلاء الكفار تفرقوا جماعات مختلفات كما يدل عليه عن اليمين وعن الشمال عزين قطعوا وصلهم فى قلوبهم بمحمد صلى **ا** عليه وسلّم فقطع **ا** طمعهم فى دخول الجنة ولذلك قطعت اللام علامة عليه